

أسرار التكرار في القرآن

وما في العنكبوت اتصل بآيات استمرت على الغيبة فيها كلها فلم يحتج إلى تقييده بالضمير .

270 - قوله ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم 120 كرر إن وكذلك في الآية الأخرى ثم إن ربك لأن الكلام لما طال بصلته أعاد إن واسمها وثم وذكر الخبر ومثله أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون 23 35 أعاد أن واسمها لما طال الكلام .

271 - قوله ولاتك في ضيق مما 127 وفي النمل ولا تكن 70 بإثبات النون هذه الكلمة كثر دورها في الكلام فحذف النون منها تخفيفا من غير قياس بل تشبيها بحروف العلة ويأتي ذلك في القرآن في بضع عشرة موضعا تسعة منها بالتاء وثمانية بالياء وموضعان بالنون وموضع بالهمزة وخصت هذه السورة بالحذف دون النمل موافقة لما قبلها وهو قوله ولم يك من المشركين 120 .

والثاني إن هذه الآية نزلت تسلياً للنبي صلى الله عليه وسلم حين قتل عمه حمزة ومثل به فقال E لأفعلن بهم ولأمنعن فأ نزل ا تعالى ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا با ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون 126 127